**مستقبل الروبوتيات / علم الروبوتات والذكاء الاصطناعي في أوروبا**

قدمت لجنة الشؤون القانونية بالبرلمان الأوروبي مؤخرا تقريرا عن قواعد القانون المدني في مجال الروبوتيات. ونظرًا لوجود جدل عام متزايد حول استخدام الروبوتات والذكاء الاصطناعي ، تأتي هذه المبادرة في الوقت المناسب وتثير أسئلة مهمة للاتحاد الأوروبي.

ولا بد من الاشارة الى ان المنافسة الدولية شرسة.اذ ان كل من جوجل ، والأمازون ، والفيسبوك - والجميع يتسابقون على استخدام الذكاء الاصطناعي في الوقت الراهن.

وفي الوقت ذاته ، نجد أوروبا في موقف قوي من الناحيتين العلمية والتجارية. فعلى سبيل المثال ، تنتج حوالي ربع جميع الروبوتات الصناعية ونصف روبوتات الخدمة المهنية في أوروبا ، ويكون مصدر الكثير من الانجازات الحديثة في الذكاء الاصطناعي من المختبرات الأوروبية.

وتستخدم الروبوتات في العديد من المجالات التي تعاني من نقص العمالة مثل الرعاية الصحية والزراعة وحتى التصنيع.

فضلا عن ذلك ، يحل العديد من الرجال الآليين محل الانسان في انجاز الأعمال التي تعد مملة **وقذرة** وخطيرة مثل التفتيش على خزانات النفط أو لحام الاجزاء المعدنية. وبعيدًا عن استبدال البشر ، نحن نريد من الروبوتات ان تساعد البشر كي يتمكنوا من التركيز على الأساسيات.

وتقدم المفوضية الأوروبية نهجا أوروبيا للذكاء الاصطناعي والروبوتات. ويتناول هذا النهج الجوانب التكنولوجية والأخلاقية والقانونية والاجتماعية الاقتصادية لتعزيز امكانية الاتحاد الأوروبي البحثية والصناعية وجعل الذكاء الاصطناعي في خدمة المواطنين والاقتصاد الأوروبي.

وقد اصبح الذكاء الاصطناعي مجالا ذا أهمية استراتيجية ومحرك رئيسي للتنمية الاقتصادية. ويمكن أن يقدم الحلول للعديد من التحديات المجتمعية بدءا من معالجة الأمراض ووصولا الى تقليل الأثر البيئي للزراعة. ومع ذلك ، لا بد من معالجة الآثار الاجتماعية والاقتصادية والقانونية والأخلاقية بحذر.

وتعمل المفوضية على زيادة استثماراتها السنوية في مجال الذكاء الاصطناعي بنسبة 70٪ في إطار برنامج البحث والابتكار (Horizon) 2020 ، حيث ستصل إلى 1.5 مليار يورو للفترة 2018-2020.